

## الاشتغال بالمحاماة أو القضاء في ظل العلمانية/الخميس)3-2-

### 2202م(فتاوى على الهواء مباشرة

ثم سبحانا يليق به وقبلنا سبح الجودي والحمد سؤال اخر اعيش في كندا واريد ان ادرس في الجامعة لاقول محامية وبعدين قاضية لكن القانون هنا لا يطبق الشريعة هل ابتعد عن هذا المجال تماما - [00:00:00](#)

على سبيل المثال قانون الطلاق هنا يقسم الممتلكات بالنصف وهذا ليس الشرع هل دفاعي عن احد الطرفين لتنفيذ القانون الوضعي يعتبر ذنبنا عليه؟ نفس الحال سيكون في العقوبات انفذ القانون الذي يخالف الشرع. علي ذنب - [00:00:26](#)

الجواب عن هذا يا امة الرحمن لقد ارسل الله رسلاه وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وسبيلهم الى ذلك تحكيم شرائعه لقيامتها على العدل المطلق ونبذ ما خالفها من الاهواء والتراتيب البشرية - [00:00:59](#)

فلا يجوز التحاكم الى القضاء الوضعي الا عند انعدام البديل الشرعي القادر على رد الحقوق واستخلاص المزالم على ان تكون مطالب من يتحاكم امامه مشروع. والا يستحل من احكامه الا ما وافق الشرع المطهر - [00:01:24](#)

فمن حكم له بغير حقه فلا يأخذه. لأن حكم القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا فانه كاشف وليس بمنشئ كاشف وليس بمنشئ اما حول الاشتغال بالمحاماة او بالقضاء خارج ديار الاسلام - [00:01:47](#)

ما يحل من ذلك وما يحرم فقد صبر في ذلك قرار من مجمع فقهاء الشريعة بامريكا اسوقه لك بنص ومنه يعلم الجواب او لا الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو الشرع وحده - [00:02:13](#)

الحكم بغير ما انزل الله من المحرمات القطعية في الشريعة وهو سبيل الى الكفر او الظلم او الفسق بلا نزاع ثانيا الاصل هو واجب التحاكم الى الشرع المطهر داخلها ديار الاسلام وخارجها - [00:02:32](#)

فان احكام الشريعة تناطح المسلم حيثما كان اتق الله حيثما كنت وتحطيم الشريعة عند القدرة على ذلك احد معاقل التفرقة بين الايمان والنفاق الم تم الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:02:52](#)

حوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واما قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا الى ان بلغت الايات قول الله جل جلاله فلا وربك - [00:03:21](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اه ثالثا اذا لم يكن سبيل الى التحكيم الملزم للشريعة على مستوى الدول والحكومات - [00:03:46](#)

فان هذا لا يسقط وجوب تطبيقها على مستوى الافراد والتجمعات فان الميسور لا يسقط بالمعسور وفي التحكيم والصلح ونحوه بدائل عن اللجوء الى التحاكم الى القضاء الوضع القائم على خلاف الشريعة - [00:04:06](#)

رابعا يرخص ورخص يعني استثناء من الاصل يرخص في اللجوء الى القضاء الوضعي عندما يتعمق سبيلا لاستخلاص حق او دفع مظلمة في بلد لا تحكمه الشريعة. لانعدام البديل الشرعي القادر على ذلك - [00:04:29](#)

سواء اكان ذلك داخل بلاد الاسلام ام كان خارجها ويقييد ذلك بما يلي تعذر استخلاص الحقوق او دفع المظلوم عن طريق القضاء او التحكيم الشرعي لغيابه او العجز عن تنفيذ احكامه - [00:04:51](#)

لغيابه او للعجز عن تنفيذ احكامه اللجوء الى بعض حملة الشريعة لتحديد الحكم الشرعي الواجب التطبيق في موضوع النازلة

والاقتصر على المطالبة به والسعى في تبنيه لأن ما زاد على ذلك ابتداء أو انتهاء خروج على الحق - 00:05:12

وحكم بغير ما أنزل الله ثم قال كراهية القلب للتحاكم إلى القضاء الوضعي وبقاء هذا الترخيص في دائرة الضرورة والاستثناء خامسا يشرع العمل بالمحاماة يشرع العمل بالمحاماة للمطالبة بحق أو دفع مظلمة - 00:05:40

سواء أكان ذلك أمام القضاء الشرعي أم أمام القضاء الوضعي سواء أكان ذلك في بلاد الإسلام أم كان خارجها وكل ما جاز فيه التحاكم بالاصالة جاز فيه التحاكم بالوكالة ولا حرج في توكيل المسلم لغير المسلم في الخصومة. سواء أكان الخصم مسلما أم غير - 00:06:03

تسلم يشطط لجواز العمل بالمحاماة ما يلي عدالة القضية التي يباشرها بحيث يكون وكيلًا عن المظلوم في رفع مظلمته وليس معينا للظلم على ظلمه ده منطلق مهم جدا وحيوي ومفصلي جدا - 00:06:31

أن تكون وكيلًا عن المظلوم في تخفيف أو دفع الظلم الواقع عليه واست وكيلًا عن الظلم في اعتنته على بغيه امه وعدوانه قال شرعية مطالبه التي يرفعها إلى القضاء ويطلب بها لموكله - 00:06:55

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين ثم قال ايضا يجوز ان يشارك المسلم كعضو في هيئة محلفين بشرط ان يكون حكمه بما يوافق الشرع - 00:07:19

بغرض انصاف المظلومين من المسلمين وغيرهم فيعيد لهم حقوقهم ويختص لهم من ظالميهم ولا يحكم على احد منهم بجورا ثم بعد هذا يجب على المسلمين المقيمين خارج ديار الإسلام افرادا وجماعات. ان يسعوا إلى ايجاد البديل الشرعي عن القضاء الوضعي - 00:07:40

وهذا عن طريق مجالس الصلح والتحكيم ونحوه والسعى إلى التسكين القانوني لهذه الآليات والحصول على اقرار دول اقامتهم باحكامها جلية اليهودية في هذا البلد استطاعت ان تقطع خطوات كبيرة وان تكون لها محكمها المليلية - 00:08:06

التي تحكم فيها بمقتضى شرائعها وبالمناسبة في بلادنا في الشرق التي توسم بكتب الحريات وقهر الأقلية وكثير من ذلك مغلوط لغير المسلمين في بلد كمصر احوال شخصية خاصة بهم محكم مليلية خاصة بهم - 00:08:30

في كليات الشريعة في جامعة الأزهر تدرس الأحوال الشخصية لغير المسلمين. أنا درست في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر في مصر الأحوال الشخصية لغير المسلمين كما درسنا الأحوال الشخصية للمسلمين فقه الأسرة ونحوه مادة مقررة أصل لا يتخرج في كلية الشريعة إلا من فقه بها - 00:08:55

وفقه بذلك ولهم ولهم محکمهم المليلية الخاصة بهم ولهم الحق في أن يتحاكموا وليس للدولة وسلطانها واجهزتها من سلطان على إنما تدعى ما ينتهيون إليه من قرارات وتنفذ لهم ما ينتهيون إليه في قضائهم على رعاياهم - 00:09:21

من أحكام والحصول على اقرار دول اقامتهم باحكامها. وعليهم أن يتواصوا فيما بينهم. بالأخلاق الإسلامية الكريمة التي تقيهم الخصومات ابتداء - 00:09:44